سنة خمسين ومائة ثم حمل الى مكة وهو ابن
سنتين ونشاء بها وحفظ القرآن وهو
ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشرة وتفقه
علي مسلم بن خالد مفتي مكة المعروف بالزنجي
لشدة شقرته من باب اسما الاضداد واذن
له في الافتا وهو ابن خمسة عشر سنة مع
انه نشأ يتيما في حجر امه في قلة من العيش
وضيق حال وكان في صباه يجالس العلما
ويكتب ما يستفيده في العظام ونحوها
حتي ملاء منها حبابا ثم رحل الي مالك
بالمدينة ولازمه مدة ثم قدم بغداد سنة
خمس وتسعين ومائة فاقام بها سنتين فا
جتمع عليه علماؤها ورجع كثير منهم عن
مذاهب كانوا عليها الي مذهبه وصنف بها
كتابه القديم ثم عاد الي مكة فاقام بها
مرة

مدة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين
ومائة فاقام بها شهرا ثم خرج الي مصر ولم
يزل بها ناشرا للعلم ملازما للاشتغال بجا
معها العتيق الي ان اصابته ضربة شديدة فمرض
بسببها اياما علي ما قيل ثم انتقل الي رحمة
الله تعالى وهو قطب الوجود يوم الجمعة
سلخ رجب سنة اربع ومائتين ودفن بالقرافة
بعد العصر من يومه وانتشر علمه في جميع الافاق
وتقدم علي الائمة في الخلاف والوفاق وعليه
حمل الحديث المشهور عالم قريش يملأ طباق
الارض علما ومن كلامه رضي الله تعالى عنه
شعر أمتّ مطامعي فأرحت نفسي • فان
النفس ما طمعت تهون • واحييت القنوع
وكان ميتا • ففي احيائه عرضي مصون •
اذا طمع يحل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون

Copyright © King Saud University